Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

ES-SADA
Rue Delcassé
RABAT
Jeudi 5 Novembre 1953
N° 8.900
51me Année

الاشتراكات | لسنة 2.000 فرنك | لنصفها 1.100 فرنك
الاعلانات | يتفق في شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

السعادة
جريدة يومية

الادارة | عمارة لسكوفي امام المحطة الحديدية | تليفون 40 64
التحرير | شارع دلكاسي | صندوق البريد 65 | تليفون 33 93 | الشبك البريدي 9245
الرباط | العدد 8.900

الخميس
26 صفر عام 1373
5 نونبر سنة 1953
السنة 51

رئيس التحرير : محمد المريني

الجمعية العامة الاممية ترفض كل توصية حول القضية المغربية

تاجيل المداولة حول تونس

الامم المتحدة (نيورك) (3 نونبر – ف.ب.) فتحت الجمعية العامة صباح امس الجلسة العلنية التي يتعين عليها خلالها ان تنجز لهذه الدورة دراسة قضيتي المغرب وتونس وقد صادقت الجمعية بادىء ذي بدء بـ 50 صوتا وكف ثمانية اصوات على اقتراح يوجه نداء للحكومات للمصادقة في اقرب وقت ممكن على اتفاقية قمع جريمة الابادة البشرية.

وتناولت الجمعية بعد ذلك الدراسة النهائية للقضية المغربية وكان امامها اقتراح اتخذ بالاغلبية المجردة من طرف اللجنة السياسية وهو يكرر « نداء لتطمين التوتر بالمغرب ويطلب بالحاح احترام حق الشعب المغربي في مؤسسات سياسية حرة وديمقراطية ».

وقد قررت الجمعية عدم التصويت على مجموع الاقتراح حول المغرب الذي رفض فقرة ففقرة. وهكذا فان المداولة حول هذه المسألة قد انتهت برفض كل توصية او اقتراح.

تاجيل المداولة حول تونس

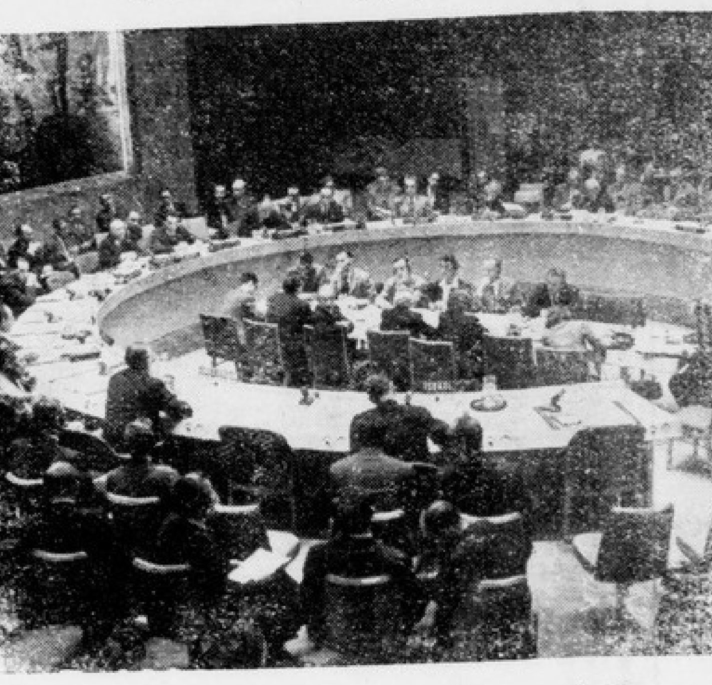
قررت الجمعية العامة بطلب من السيد عبد الله بكر وزير خارجية العراق وذلك بثلاثين صوتا ضد 11 وكف 10 ان تؤجل بقية المداولة حول تونس لترك الوقت للوفود لتحضير تعديلات على الاقتراح المقدم للجمعية.

جائزة نوبل للسلم



غير خاف أن اللجنة المكلفة بمنح جوائز نوبل قررت منح جائزة السلام هذه السنة للدكتور الفرنسي ألبير شوايتزر الذي كرس حياته وأنفق ماله في سبيل علاج زنوج افريقيا الاستوائية الفرنسية وللجنرال جورج مارشال الامريكي. والصورة تمثل الدكتور شوايتزر الى اليسار والجنرال مارشال الى اليمين.

مسألة اسرائيل أمام المنظمة الاممية



عرضت كما هو معلوم على مجلس الامن حادثة اعتداء اسرائيل الاخيرة على قرية قبية الاردنية والخلاف القائم بين سوريا واسرائيل في موضوع الاشغال التي تقوم بها اسرائيل لتحويل مجرى مياه نهر الاردن. وتمثل الصورة مشهدا لمجلس الامن أثناء مداولاته في هاتين القضيتين.

اشقاق انجليزي مصري جديد

عن جريدة « الموند »

عن الصحف

انقطعت المحادثات بين القاهرة ولندرة من جديد. ومنذ ثماني سنوات بدت اتصالات مستمرة تقصي اسباب الاصطدام بين الطرفين واحدا بعد الاخر. ولا تكاد تظهر العراقيل التي تكونها مبادىء الجلاء نفسها ومسالة السودان والخلاف الاخير في شان زى «الفنيين» البريطانيين وكانها قد ذللت حتى تظهر صعوبات اخرى.

فالجنود البريطانية تظل مستقرة في منطقة قنال السويس والمطامح الوطنية المصرية لا زالت لم تحظ بالقبول.

ولا تستطيع حكومة الجنرال نجيب مثل سابقاتها ان تبرر بقاءها في الحكم سوى بسعي مستمر للجلاء. وللوصول الى ذلك فان سادة مصر الجدد الذين لديهم سمعة وسلطة اعظم مما كان لساسة النظام السابق قد ذهبوا لاقصى حد في التنازل

ولم تخش الحكومة العسكرية مستهدفة لاضعاف سمعتها بفك مسالة السودان وهي من أهم نقط الخلاف مع لندرة من جوهر المطالب المصرية.

وعلاوة عن التنازل الذي قبله المسيرون حول جوهر المفاوضات نفسه اتخذت سلطات القاهرة سلسلة من التدابير لتخرس في البلاد كل معارضة تضايق ابرام ومعاهدة.

ولا نستدل على ذلك باكثر من رسالة مجلس الثورة المؤكدة بان « مهمة الرقابة على الصحف هي تحضير جو صالح للمفاوضات الانجليزية المصرية ». ومما زاد في عبء مهمة حكومة نجيب ان معارضة بعض الديماغوجيين لن تتخل عن العثور فيما بعد على حجج ضد النظام في التنازل الذي اظهره في المفاوضات. وبعبارة اخرى وحتى لو اسفرت المفاوضات عن اتفاق فسيبقى على المسيرين المصريين العمل ليقبل رأى عام متاثر هذا الاتفاق.

واغلبية الرأى العام المصري حول اتفاق مقبل مهمة للجنرال نجيب مثل اهميتها بالنسبة للانجليز. وفي الختام فان حجة البريطانيين الفاصلة لتجنب التوقيع على اتفاق ينص على جلاء جنودهم تعد بمثابة استفهام حول الصبغة التمثيلية لمحدثيهم الحكوميين المصريين. وقد لعبت هذه الحجة على التوالي ضد حكومات صدقي والنقراشي وعبد الهادي والهلالي.

فهل ان رغبة نجيب للافلات من ذلك هي التي جعلته يبحث مؤخرا عن توسيع الاسس السياسية لحكومته بالاتصال للمرة الاولى ببعض ساسة النظام السابق ؟

وكيفما كان الامر فان القطع النهائي للمفاوضات يجعل الجنرال نجيب امام امرين : شن معركة حامية ضد انجلترا او الاختفاء.

وليس اى واحد من الحلين مفيدا لبريطانيا العظمى. فالاول معناه عودة القلاقل وفقدان الاستقرار لوادى النيل. والثاني ياتي كذلك بحكومة جديدة مصممة العزم للدفاع عن المطامح الوطنية واقل قوة لفرض تفاهم. اما اذا اوضحت الحكومة المصرية انها بالالحاح في رحيل البريطانيين لا تستعد لاقرار متزايد للنفوذ الامريكي فان اتخاذ مثل هذا الموقف بالقاهرة يغير كثيرا من الاشياء في لندرة...

الم ديبليسون المعتمد بالاقامة العامة يعين مديرا لقسم امريكا بوزارة الخارجية

الرباط (4 نونبر – ق.ع) علم ان الم ديبليسون سيكلف قريبا جدا بادارة قسم امريكا بوزارة الخارجية وفقا لما كان متوقعا من بعض الاشاعات.

ولقد التحق المدير السابق لهذا المركز الم دى بواسنجير بوظيفه الجديد في براغ في بداية الشهر والمعتقد ان الم ديبليسون سيلتحق قريبا بمقر ماموريته الجديد.

رجوع الم دي كورسيل الى باريس

الرباط (4 نونبر – لمراسلنا) سافر ظهر أمس على متن الطائرة «كوميت» الى باريس الم دى كورسيل مدير قسم افريقيا والشرق بوزارة الخارجية بعد قضائه بضعة أيام في الديار المغربية اتصل خلالها بمجادة المقيم العام وبشخصيات مغربية وفرنسية ووقف على بعض الاعمال المنجزة في هذه الديار.

محاكمة المتهمين في حوادث دجنبر الدموية امام المحكمة العسكرية بالبيضاء

البيضاء (4 نونبر – لمراسلنا) صباح الثلاثاء افتتحت الجلسة الاولى للمحكمة العسكرية تحت رياسة القاضي الم اموري المستشار القضائي بمحكمة الاستئناف بالرباط لمحاكمة اثنى عشر من المتهمين في قلاقل دجنبر الدامية بحي سنترال وقد وجهت لثلاثة منهم تهمة القتل مع سبق الاصرار والمس بأمن الدولة الداخلي والخارجي واعتبارهم مسؤولين عن اغتيال اثنين من المخازنية وثمانية متهمون بمس أمن الدولة وواحد متهم بحمل سلاح ناري بدون رخصة

افتتحت الجلسة باستعراض المتهمين حسب الترتيب الاتي : محمد (فتحا) بن سالم بن محمد عمره تسع وعشرون سنة ، بلقاسم ابن عباس بن محمد عمره سبع وعشرون سنة ومحمد بن احمد المدعو «الموتشو» عمره ست وعشرون سنة والتهمة الموجهة لهؤلاء الثلاثة القتل مع سبق الاصرار والمس بامن الدولة في الداخل والخارج

الكبير بن بوشعيب عمره احدى واربعون سنة ، كامل بن المعطي عمره خمس واربعون سنة ، الزيتوني بن العربي عمره ست وعشرون سنة ، محمد (فتحا) بن ادريس عمره ست وعشرون سنة ، عبد القادر بن عبو ثلاث وثلاثون سنة ، بوبكر بن محمد عشرون سنة بوشعيب بن محمد (فتحا) عمره ثمانية واربعون سنة ومحمد بن ادريس عمره 22 سنة وهؤلاء قدموا للمحاكمة بتهمة المس بأمن الدولة

أما بوجمعة بن العربي فمتهم بحمل أسلحة نارية بدون رخصة والمس بأمن الدولة كذلك

وبعد استعراض المتهمين ومعرفة هوياتهم وقف كاتب الضبط وشرع في تلاوة صك الاتهام وقد استعرض فيه ظروف الحوادث المؤسفة التي استهدف لها اثنان من رجال المخازنية وقع العثور على جثتيهما قرب الخط الحديدي القريب من مسرح القلاقل وجرح اربعة من طرف بعض المتظاهرين ثم شرح الظروف التي اعتقل فيها المتهمون وظروف استجواباتهم من طرف الشرطة والسلطة القضائية وعند الانتهاء من تلاوة وثيقة الاتهام وقع استعراض شهود الاثبات

الاستاذ شارل لوكران يعارض في اختصاص المحكمة

قبل استجواب المتهم الاول من طرف الرئيس وقف الاستاذ شارل لوكران وصرح باسم زملائه معارضة صيغة صك الاتهام وقال : «انه لم يلاحظ في هذا الصك ولا في ملف القضية دليلا معقولا فعلى اية دعامة اسندت تهمة القتل والمس بأمن الدولة ضد المتهمين باستثناء محمد ابن سالم ثم أثار مشكلة المس بأمن الدولة الخارجي والداخلي فتساءل هل المس المنسوب الى المتهمين هو ضد الدولة الفرنسية أو الدولة الشريفة فاذا كان ضد هذه الاخيرة فالقضية من اختصاص المحكمة العليا المغربية لا من اختصاص المحكمة العسكرية فدون القاضي هذه الملاحظة ثم طلب رأى النائب العام في هذا الاستنتاج فأجاب أن المس ضد الدولة الشريفة بالطبع واذا أردنا التدقيق فالمس كان ضد الامن العام

البقية (ص 4)

تعاون السلطان السابق مع الالمانيين موضوع أسئلة كتابية لنائبين

باريس (4 نونبر – ف.ب.) إن نشر الصحافة الفرنسية والاجنبية لمقالات تكشف العلاقات التي قد يكون السلطان السابق سيدي محمد بن يوسف قد التزم بها إزاء الالمانيين قد اثير في الميدان البرلماني بسؤالين كتابيين نشرتهما « الجريدة الرسمية » صباح امس.

يطلب الم كابدوفيل النائب الاشتركي لمنطقة السين السفلى من وزير الخارجية :

« 1) هل كانت التصريحات التي نشرتها جريدة مسائية يوم 28 اكتوبر 1953 عن العلائق بين سلطان المغرب السابق والحكومة الهتليرية صحيحة ؟

2) هل كان وزير الخارجية قد اطلع عليها قبل هذا النشر ؟

3) واذا كان الامر كذلك فهل وقع التفكير في تدابير حيال هذه الاعمال للخيانة المتعمدة ازاء فرنسا في كفاحها ضد المانيا ؟

4) لماذا لم تطبق هذه التدابير اذا كان قد وقع التفكير فيها ؟ »

ومن جهة اخرى طلب الم جاك باردو النائب المستقل لبوى دو دوم من نفس الوزير ما يلي :

1) هل السلطان المخلوع يتوصل بتعويض واذا كان الامر كذلك فهل هذا التعويض يدفعه المغرب أو فرنسا او هما معا ؟

2) وهل المغاربة يؤدون ويعرفون ذلك وهل هم مرتاحون لذلك ؟ وتريد التقاليد في مثل هذه الحالة ان تحجز املاك المخلوع وتسلم للاحباس ؟

3) واذا كان الفرنسيون يؤدون ويعرفون ذلك فهل يقبلون ان ينفقوا في ترف على المسؤول عن كثير من القتلى الفرنسيين وعن قتلى وجدة وغيرهم وهل يقبلون ان يستعمل مالهم لتعهد تهييج ضد فرنسا ؟ »

أخبار فرنسا

ستذيع محطة راديو باريس سلسلة اذاعات عن حياة كبار رجال الادب العربي

باريس (4 نونبر – ف.ب.) ستقدم الاذاعة الفرنسية عما قريب سلسلة اذاعات من نوع جديد تهم افريقيا الشمالية والجزائر على الخصوص. ويتعلق الامر باذاعات معدة لجعل الجمهور الفرنسي على اطلاع بحياة كبار مؤلفي الادب العربي. وستخصص السلسلة الاولى للمؤرخ البربري ابن خلدون وللشعراء العرب امرىء القيس وابي نواس والمتنبي وابن زيدون والفردوسي الفارسي.

وزيادة عن الاهتمام بنشر الثقافة بواسطة الاذاعة الفرنسية اضيف اهتمام آخر لمنح فرصة للحديث في مساواة تامة للكتاب المؤلفين والموسيقيين والفنيين الاوربيين والمسلمين المتاصلين من افريقيا بقدر الامكان.

وهكذا سيقوم بهذه الاذاعات السادة : جاك دبواني ومحمد جبصي وكابرييل اوديسيو وابن دانو. وسيكون المخرج هو السيد ايسكير والملحنون هم السادة باربس وايكربوشن وموريس بيريز. أما عن توزيع الادوار الذي سيكون لامعا فيوجد في مقدمة المؤلفين عدة جزائريين مثل الانسة ليلى بن سديرة والم جوليان برطو والسيد حبيب بنكليا والسادة غرايبى ونازيل وادريس.

ويعلن عن هذه الاذاعة بالعبارة التالية : « عما قريب سيفتتح كتاب الارواح الاسلامية الكبرى على صفحة ابن خلدون ».

33 مليارا من القروض لفائدة افريقيا الشمالية والسار مسجلة في ميزانية وزارة الخارجية

باريس (4 نونبر – ف.ب.) تنص ميزانية وزارة الخارجية للعام المقبل 1954 على اعتماد قدره 32.900 مليون فرنك للترخيص بانجاز اشغال اقتصادية واجتماعية بمعونة الدولة وسيوزع هذا الاعتماد كما يلي 16 مليارا للمغرب ، 12 مليارا للايالة التونسية ، 4.900 مليون للسار

تنصيب عامل مولاي ادريس زرهون

زرهون (4 نونبر – لمراسلنا) سيقام غدا الخميس بعد الظهر احتفال برياسة الجنرال ميكل حاكم الناحية لتنصيب جناب الخليفة السابق سيدى عبد الكريم الشبيهي في منصب قائد بمدينة مولاى ادريس زرهون

وسيقام بهذه المناسبة مهرجان رسمي بالمدينة المقدسة.

الباكستان

المناداة بالجمهورية الاسلامية في الباكستان تزيد في تفاقم التوتر مع الهند

دلهي الجديدة (4 نونبر – ر.) على اثر المناداة باعلان الجمهورية الاسلامية في الباكستان كان لاحتجاجات الاقليات الهندية صدى في الهند وهي تنذر بتفاقم التوتر القائم بين الهند والباكستان.

وهناك عامل اخر من شانه ان يزيد في هذا التوتر ونعني به الاشاعات المتعلقة بعقد معاهدة عسكرية بين الولايات المتحدة والباكستان وقد راجت هذه الاشاعات بمناسبة مقام السيد غلام محمد الحاكم العام والجنرال محمد ايوب خان القائد الاعلى الباكستاني في واشنطن.

ويبرزون في دلهي الجديدة ان الباكستان تصرف نفقات باهظة في سبيل الدفاع وقد رصدت من مجموع ميزانية تبلغ 980 مليون من الروبية نحو الثلثين اى 600 مليون لنفقاتها العسكرية.

ايطاليا

رداءة الطقس مستمرة في احداث خسائر بكلابر

ريجيو دو كلابر (4 نونبر – ف.ب.) تحطم 730 منزلا برداءة الطقس والفيضانات وتعطب 1.630 منزلا في مقاطعة ريجيو دو كلابر وحدها حسب احصائيات ادارة الناحية. وتقدر الخسائر التي إصابت البنايات والطرق بـ 746 مليون ليرة.

وتستمر رداءة الطقس ناشرة اطنابها ومتسببة في خسائر جديدة وقد تحطم في ريجيو نفسها منزلان للسكنى.

وقام رجال الاطفاء بمجهودات جبارة للاسعاف فتمكنوا من تخليص 120 شخصا انعزلوا في احد احياء المدينة الذي تحول الى جزيرة صغيرة من جراء المياه المنحدرة من الجبال.

فلسطين

تصريح لسفير اسرائيل بلندرة عن التعاون العربي اليهودي

لندرة (4 نونبر – ف.ب) صرح الم الياهو الات سفير اسرائيل ببريطانيا العظمى نهار أمس في لندرة أن حكومته تقبل عن طيب خاطر مبدأ استعمال مشترك لمسالك الماء على طول الحدود الاسرائيلية «على أمل أن تؤدى المشاركة في هذا الميدان الى تفاهم في ميادين اقتصادية أوسع مدى والى السلم والتعاون التام في الختام».

وعندما تحدث سفير اسرائيل أثناء حفلة مقامة بمناسبة الذكرى الاولى لوفاة الدكتور ويزمان أول رئيس لدولة اسرائيل تمنى أن يعود للافكار اتفاق ويزمان فيصل و«حتى العودة للايام الكبيرة لهذا التعاون بين اليهود والعرب في اسبانيا وغيرها حيث برهن الشعبان عن استطاعتهما العمل معا في تنسيق وفائدة».

انباء الايالة التونسية

اطلاق سراح كاتب « لجنة الاربعين » التونسي

تونس (4 نونبر – ف.ب.) اطلق سراح الاستاذ فتحي زهير كاتب لجنة « الاربعين » التي كان كلفها الباي في شهر غشت 1952 بالبث في الاصلاحات التي اقترحتها الحكومة الفرنسية وكان موضوع ابعاد بتاطوين في الجنوب التونسي منذ صيف 1952.

وكان الاستاذ زهير والاستاذ ايزار المحامي بباريس قد اختارهما سمو الباي غداة محاولة التسمم التي تعرض لها العاهل في العام الماضي.

ويوجد كذلك من بين المبعدين الذين اطلق سراحهم مؤخرا حبيب شطي رئيس تحرير جريدة «الصباح» اليومية الدستورية المتوقفة الان والسيد زين ابن عاشور نجل الشيخ سيدى الطاهر ابن عاشور عميد جامعة الزيتونة.

فاروق يختار محاميا سوريا

دمشق (4 نونبر – ف.ب) وكل الملك السابق فاروق المحامي احسان الشريف المشهور بنقابة المحامين في دمشق والرئيس السابق للحزب الجمهوري المنحل بالدفاع عن مصالحه في قضية الطلاق الذي تطلبه الملكة السابقة ناريمان.

وقد صرح الاستاذ الشريف أنه سافر أخيرا الى رومة بدعوة من الملك السابق فاروق الذي عهد اليه بمهمة تمثيله في هذه القضية وزاد المحامي أنه سيتوجه الى القاهرة بمجرد تحديد موعد المحاكمة.

من القصص الشعبى بالمغرب
التاج احمد بن عمرو

(تتمة ما نشر بالعدد الاخير)

ووقعت الاميرة مريضة اشد المرض واصفر وجهها وأدركت أنها تحب الفتى حقا ، واستدعى كافة اطباء المملكة لمعالجتها من غيرفائدة واستقدمت عجائز النساء لملاطفتها وادخال الابتهاج على قلبها بحكاياتهن وأقاصيصهن عبثا ، فقد كان مرضها دون كل دواء ولم تجد الطلاسم والتمائم فتيلا لا سيماوهى قد حرصت على كتمان سرها ولم تفض باى ما من شانه الاهتداء الى موطن العلة فيها .

غير ان عجوزا شمطاء ذكية فكرت جيدا وهداها تخمينها الى ان وراء الاجمة ما وراءها فانها تعلم ان لكل سبب علة ولكل علة سببا ، وبما ان الاميرة كانت تعز عصفورا صغيرا يعيش دائما فى قفص بجانبها فان هذه العجوز تصدت الى ذلك الطائر البرىء وذبحته على صدر الفتاة وهى نائمة مريضة فاستفاقت مذعورة وكانت غمتها شديدة واكتفت بتفويض امرها الى الله قائلة : «ياالاهى اكتب الحرمان على من حرمنى عصفورى واحرمه أعز ما يملك كما انا محرومة من التاج احمد بن عمرو »

وسمعت العجوز اسم التاج احمد ابن عمرو وارتاحت لنجاح حيلتها ، فما كانت ترمى الا لهذه الغاية واسرعت حينئذ الى الملك واعلمته بالواقع ، ولا تسال عن غضب هذا الاب الغيور فما كان يخطر له على بال أن ابنته تحب رجلا ، واغتاظ اغتياظا أخرجه عن وعيه فنادى خصيا وامره ان ياخذ الاميرة الى الخلاء ويذبحها وياتى بقميصها مسربلا بدمائها ، فاصغى الخصى الى سيده بغاية الاهتمام لكن الرأفة لا تخلو من قلب سائر الناس ، ولهذا اعلم سيدته بحقيقة الامر ونصحها بان تاخذ معها كل اشيائها الثمينة الخفية الحمل ، ثم خرج واياها من المدينة .

أسرعا فى سيرهما لا ينبشان ببنت شفة حتى نزلا بمزرعة بعيدة فتقدمت الاميرة الى صاحب المزرعة وسالته ان يهديها خروفا ففعل . ثم انها تجردت من قميصها فذبح الخصى عليه الحيوان الصغير حتى تخضب القميص بالدم واستبدلت ملابسها بملابس جارية بسيطة وخبأت جواهرها الثمينة فى شعر رأسها الذى لفته فى منديل خشن وودعت الخصى وسارت وحيدة منفردة الى البلد الخالى من كل طائر يطير ومن كل وحش يسير . وهناك رسمت برنامجا لمعيشتها فجعلت تتنقل من قرية الى اخرى ومن مدينة الى سواها وهى تتسول باحثة عن التاج احمد بن عمروالذى تعلق حبه بقلبها .

وساعدتها الصدفة على ايجاد عمل لمزاولته فى دار تسكنها امراة ، ووكلت اليها هذه المرأة شؤونها لا سيما وقد كانت حادقة ماهرة . ولا غرابة اذا علمنا ان تلك المرأة كانت شقيقة التاج احمد بن عمرو وهكذا تجرى سفينة القدر ، والواقع ان لهذا الرجل اختين اخريين وتسكن كل واحدة فى منزل خاص بها وكان هو اى التاج احمد بن عمرو ياتى لزيارة شقيقاته ليلة فى كل عام على التناوب بحيث تمضى ثلاث سنوات لرؤية كل واحدة منهن ومضت السنة فكان دور الاخت التى تقيم عندها الاميرة المجهولة ودخل عشية وفرحت اخته لزيارته وعرفته الفتاة المتكتمة دون ان يعرفها

وقضى الرجل ليلة فى بيت خاص على حدة وفى الصباح ودع شقيقته على امل ان يعود اليها فى السنة الثالثة ولم تجرؤ الاميرة على مكالمته او التحدث اليه ، ولم ترد ان تنتظر ثلاث سنوات فتوجهت الى الاخت الثانية وبعد انقضاء سنة قدم التاج احمد بن عمرو فشاهدته ولم تجرؤ فى هذه المرة ايضا على التقدم اليه والتعريف بنفسها ، ولكنها فارقت سيدتها الثانية وتوجهت الى الاخت الثالثة حيث انتظرت طيلة عام قدوم التاج .

وقد احبتها هذه الاخت وارتاحت لوجودها عندها وطارحتها اسرارها عن شقيقها قائلة : « لا شك اناخى ضحية طلاسم واعمال سحرية فلا يمكنه القدوم الى زيارة احدى اخواته الا مرة على راس كل ثلاث سنوات فيقضى ليلة واحدة دون زيادة فكانه مربوط بميعاد قهرى ولا احد يعلم اين يقضى بقية ايامه » فاجابتها الاميرة والتأوهات ملء صدرها والزفرات تتصاعد مع كلامها «سيعيننا الله تعالى على استكشاف سره» وما كانت الاخت لتعلم انها تخاطب اميرة رفيعة وعزيزة على قلب اخيها التاج ، ولكن المرأتين ظلتا تنتظر ان على احر من الجمر قدوم الشاب وانقضت السنة كما سبق واذا بالتاج استقر به المقام وطاب معه الحديث سالتاه والحزن مسيطر عليهما عن السبب الذى من اجله يتغيب عن الانظار ولا يظهر الا ليلة فى كل عام وسالتاه عما اذا كان باستطاعتهما ان تسديا اليه مساعدة ما فقال : « الواقع اننى مسحور ولا احد يمكنه انقادى » فاجابته الاميرة بعد ان تعرفت اليه وعرفها : « لا تتكلم هكذا ان الله فى عون المرء ما دام اعتماده عليه تعالى وبودنا انقادك او على الاقل مساعدتك على نجاتك » وهنا اخبرهما التاج احمد بما يتحتم فعله فى سبيله فقال : « يجب ان تنزع من فمى دون أن أشعر أول لقمة احاول اكلها من الكسكس كما يجب اقتلاع سبع شعرات من لحيتى من غير أن احس بهذه العملية وأن تتبع خطاى من دون ان اشك فيمن يتبعنى وان ارافق فى سيرى الى أين أذهب من غير اعلامى ثم يتعين رمى اللقمة واحراق السبع شعرات والبقاء هناك شهرا كاملا من غير نوم ، وبعد انصرام هذا الشهر تاتى سمكة فتتقيأنى وأخرج من فيها لاننى أسكن فى كرشها ، ومما لا امتراء فيه أن القيام بكل هذا امر من الصعوبة بمكان ، ولهذا فما اطلب منكما الا ان تدعانى فى مصيرى الاليم » فقالت له الاميرة وقلبها يتفطر وحلاوة لسانها تبرهن عن طيبة اصلها : « مهما يكن من امر فساجرب حظى » .

وتوقفت اخت التاج احمد من اختطاف اللقمة الاولى عن غفلة منه كما استطاعت ان تقتلع منه وهو نائم سبع شعرات ازالتها من لحيته وقدمت هذه اللقمة وهذه الشعرات الى الاميرة فجعلت ذلك فى منديل ولما خرج التاج فى الصباح تسللت وساعدتها الدموع على طرد النعاس وراءه وتبعته الى البحر وهنالك شاهدته يلج كهفا فاحتالت الاميرة حتى قعدت بجانب هذا الكهف بعد ان رمت اللقمة وحرقت الشعرات ، وبقى عليها ان تظل مستيقظة طيلة شهر دون أن يخضع لسلطان الكرى

وجاء اليوم التاسع والعشرون وهى مستيقظة وما بقى لها الا ليلة واحدة لادراك مناها وكان الاعياء قد اخذ منها كل مأخذ ولا تفتأ عن النحيب والبكاء لمصير عشيق احلامها وما كان يعزيها الا الامل فى انقاده وبينما هى على هذه الحالة اذا بامرأة بدوية تمر بها فتراها على حالها وتسألها :

« ماذا تصنعين ياربة الحسن والجمال ، يامن لا تستأهلين المحنة ولا العذاب ؟ لماذا تبكين هكذا ؟ »

فرحت الاميره لمشاهدتها وجها انسانيا وما مضت لحظة وجيزة حتى كانت قد قصت عليها حكايتها من الفها الى يائها ولكنها لم تخبرها بالجواهر التى تخفيها فى شعرها ، وأدركها التعب من شدة الالم فاستسلمت للنوم . فما كان من البدوية الا أن اثقلت لها رأسها بحجرة لتدخل فى النوم العميق ، وهذا ما كان . ولما خرج التاج احمد من جوف السمكة الهائلة

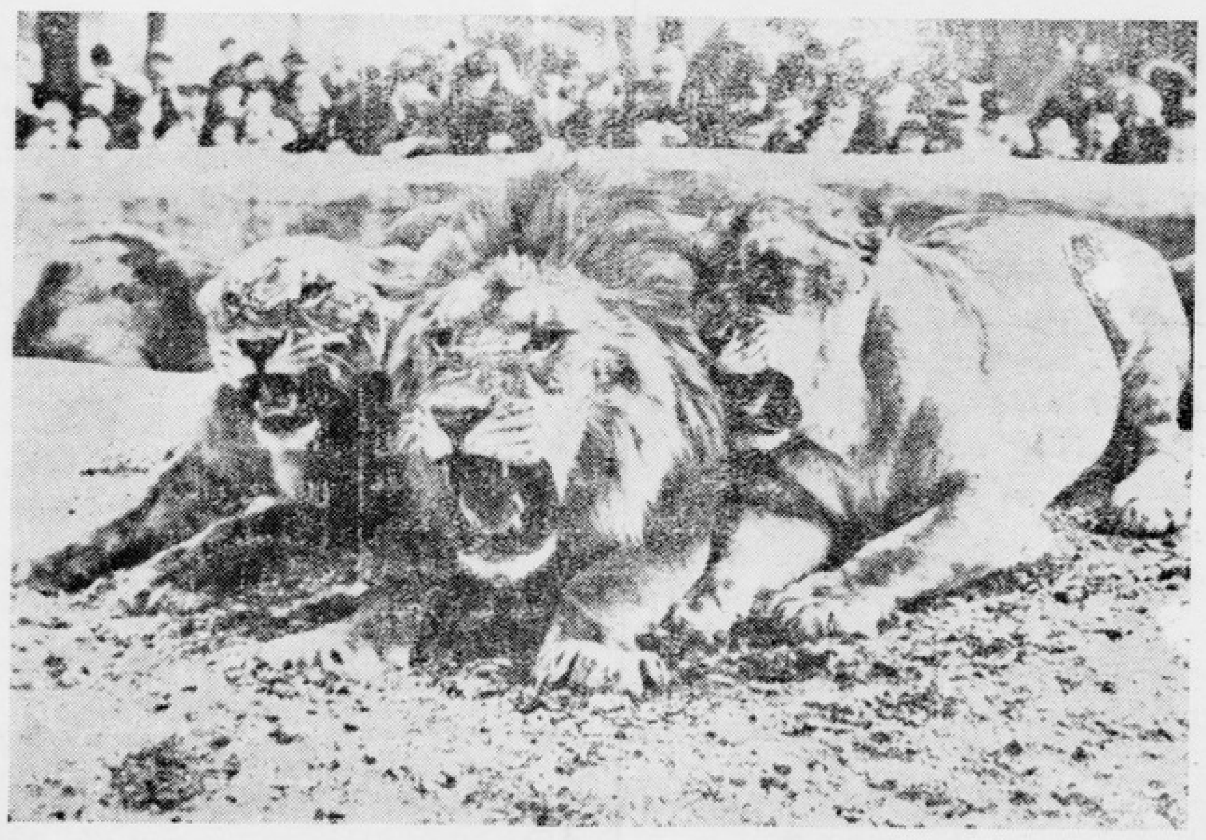
(بقية ص 3)

حالة البنك المخزنى المغربى
فى 30 شتنبر 1953

ما للبنك ...	
المذخر الذهبى	5.444.057.404
المذخرات فى الخارج	11.640.344.932
مذخر السندات	840.228.631
مذخر الليطرات	21.655.688.993
نقود مختلفة	246.237.312
مذخر المراسلات خارج المغرب	1.749.786.085
مذخر المراسلات بالمغرب	1.508.770.954
حسابات للسلف وحسابات خصوصية	25.103.208.563
الحكومة المغربية (المنطقةالفرنسية)	15.000.000
سلفات (اتفاقية 30 يونيه 1947) ..	2.800.000.000
الحكومة المغربية (المنطقةالاسبانية)	2.896.879
عقارات	258.145.404
الصناديق الاحتياطية وصناديق	
معاشات الموظفين (مذخرالسندات)	514.367.807
حسابات عادية وحسابات مختلفة ..	1.279.346.638
	73.058.079.602
... وما عليه	
رأس المال	46.200.000
مذخـرات	271.550.000
الاوراق النقدية الرائجة بالفرنك ..	51.802.893.930
النقود الرائجة من « الحسنى » ..	67.716
الليطرات الماثلة للاداء	17.969.056
حسابات للقروض وحسابات خاصة ..	8.917.822.690
الخزينة العمومية بباريس (حساب العمليات	3.994.379.201
الحكومة المغربية (المنطقةالفرنسية)	2.033.797.769
الحكومة المغربية (المنطقةالاسبانية)	1.191.153.342
الحكومة المغربية (منطقة طنجة)	408.401.572
صناديق للاحتياط وصناديق معاشات الموظفين	546.490.395
حسابات عادية وحسابات مختلفة ..	3.827.353.931
	73.058.079.602

نسخة طبق الاصل
المدير العام للبنك المخزنى المغربى
التوقيع : ايدمون سبيتزر

رقم 514



تعرض سينما « رويال » بالرباط هذا الاسبوع فيلما رائعا عنوانه « تحت اكبر خزانة فى العالم » وتقيم كل يوم ثلاث حفلات عند الساعة الثانية والنصف والخامسة والنصف بعد الظهر والساعةالتاسعة وربع ليلا

النار وصناعة الثقاب

عرف الانسان النار منذ بداية خلقه ولكنه لم يعرف كنهها وأسرارها الا منذ قرن ونصف القرن من الزمن ومن ذلك الحين أخذ الانسان يدب ويخطو خطوات نحو العلى وطريق المجد الى أن وصل لما نشاهده وكان كلما ازداد معرفة بها الا وازداد قوة ومنعة على أعدائه من وحوش الغاب فتنقل بذلك من حياته المحفوفة بالمكاره والالام حياة الخوف والرهبة الى حياة المدنية والاستقرار وأمام هذا فلا عجب اذا قلنا أنها أساس التمدن ومبعث الحضارة والعمران وأظن أنك لست فى حاجة لان تعرف أن ذاك السعيد الاول من بنى ءادم قد حصل على جذوة النار وتمت معرفته بها ، احتفظ بها شعلة ذات لهب وهاج فذهب بها الى بيته فوجد فيها مصدرا للضوء ومنبعا للتدفئة وأنه بهث بها لما رءاها تبدد سحب الظلام المتبلدة وتكسب أرجاء ماغورته اشراقا وبهجة فسر بذلك سرور الاعمى الذى ألف الظلام فأصبح مبصرا وجعل يستخدمها فى أموره الاولية وانتشر هذا النبأ العجيب الى ما يجاوره من سكان تلك الاصقاع فتوافدوا لاخذ نصيبهم من هذا الاكتشاف وهكذا وعلى هذا المنوال تكونت الاسرة والقبيلة اللذان هما أساس المجتمع فعلى هذا فهى أحد العناصر التى دعت الى تساكن الانسان ولقد لجانا الى تواريخ الامم القديمة غير المتمدنة لعلنا نظفر بمعلومات اضافية عن الطرق التى سلكها الانسان الاول للتوصل لجذوة النار وللاسف الشديد لم نعثر على أثر ..

اللهم الا بعض الطرق التى فرضها علماء الفكر والخيال نذكر منها على سبيل الاختصار . ان الانسان عرفها عن طريق الجو فى يوم من الايام تغير الجو وتراكمت السحب وأذنت بنزول المطر فانفعل الجو وسمع لصواعقه دوى وصخب ولم يلبث أن تطاير الشرر الكهربائى وسقط على الارض كما نشاهد فى عصرنا هذا وأحدث وقعها نارا مدمرة أهلكت الشجر والعشب فلما شب الحريق وعلت ألسنة النار نحو الافق وبدأ سعيرها يضطرم وأوارها يشتد كان ءادمى ينظر لانفعال الشجر تحت لظاها المحرق فحاول حتى تمكن من أخذ جذوة منها وعن طريقها قويت معرفته بالتجربة والاختبار . ويقول علماء الانجليز أن معرفة الانسان للنار كانت عن طريق الاحتكاك وهو نفس ما يقوله الرواد الذين جالوا الادغال فى المناطق الحارة ، ان النار كثيرا ما تشب ويشتد لهبها فى بقاع منها غير مسكونة ولا مطروقة وعللوا هاته الظاهرة بأن النسيم عند ما يداعب فروع النبات الجاف تهتز هذه وتتمايل والادغال متشابكة متداخلة فيحتك فرع منها باخر احتكاكا مستمرا تنبعث منه حرارة تكون السبب الذريع لايقاد النار ..

والبعض يقول عن طريق القدح وهو صدم حجر بحجر بل بحديد فتكون من ذلك وتنبعث شرارات نارية يعرضون القطن المنقوش ليصطادها وبها نتوصل لما نريد وأظن أن جمعيات الكشفية ومخيمات الشبيبة المغربية تعرف هاته الطرق وغيرها لايقاد النار ولم تنقطع جهود العلماء وسعيهم الحثيث حتى أمكنهم الحصول من جذوتها الخافتة ذات اللهيب الفاتر على القنابل المدمرة التى طالما هرعت لدويها أغرق المدن فى الحضارة كما ذهب ضحيتها الاف المسالمين والابرار . والتى كانت السبب القاصم فى حصد أرواح ءابائنا وازهاق نفوس أحبائنا وترميل نسائنا وتخلف الاف المشردين والمصابين بالامراض التى لولا عناية الحكومات وكفاحها لاصبح العالم مستشفا كبيرا وهاته النفاثات التى أصبحت تزاحم الكواكب فى فسيح السماء .. فما أنبل عقول العلماء وما أعظم حكمة الله فيها .

م . ع

اعلانات

اعلان عن عرض أثمان
حق استعمال الكراجات العمومية
للدراجات العاديه والنارية

تعرض بلديه الرباط مباراة لعرض اثمان من اجل استغلال الكراجات العموميه للدراجات العادية والنارية (فى المدة الواقعة من فاتح دجنبر 1953 الى 31 دجنبر 1956) .

ويتعين على المرشحين ان يقدموا عروضهم فى ظروف مختومة تحمل العبارة التالية :

«ترشيح للحراسة العمومية للدراجات العاديه ، والدراجات الناريه» .

وذلك قبل 15 نونبر 1953 وهو ءاخر اجل .

وفى الوسع مراجعة دفتر الكلف بمكتب المهندس البلدى .

1

اعلان
من نظارة أحباس القرويين

يعلن ناظر الاحباس المذكورة للعموم ان سمسرة بيع غلة الزيتون للاحباس المشار لها ستقع يوم الخميس 5 ربيع الاول عامه 73 موافق 12 نوفمبر سنته 53 على الساعه العاشرة صباحا وذلك بمكتب النظارة بزقاق البغل دار بوعلى نمر 4 فمن كانت له رغبه فى ذلك فليحضر فى اليوم المذكور على الساعة المشار لها وبه الاعلام والسلام

6

اعلان من نظارة أحباس أسفى

ستقع فى صباح يوم الخميس تاريخ 12 نونبر 1953 على الساعة الحادية عشرة بنظارة احباس أسفى سمسرة عمومية لمعاوضة قطعة أرض حراثية بالجرادات بقبيلة عبدة ناحية سوق الثلاثاء ومن كانت له رغبة فى الدخول فى السمسرة فليتقدم لمكتب النظارة فى الوقت المعين وقبله للاطلاع على شروط المعاوضة .

5

أشغال اقليمية
دائرة الصويرة

سيستقبل مهندس الاشغال البلدية لغاية 17 نونبر 1953 عند الحادية عشرة صباحا عروض أثمان تتعلق بالاشغال التاليه :

حفر وتسليم أعتدة لترصيف الطريق الثالثة رقم 6606 من سميمو الى اثنين ايمينتليث فيما بين النصب الكيلو مترى 144 + 16 + 10.000

وفى الوسع الاطلاع على الملف بمكاتب قسمة الاشغال العمومية بالصويرة .

رقم 8

الكونت مونتى كريستو

196

ـ « اترفض طلبى ؟ ولكننا اصدقاء . اليس كذلك ؟ »
ـ « آه ياسيدتى لا ادعى ذلك وانا خادمك المطيع »

ـ « هل تقبل هذا العنقود ؟ »
ـ « شكرا لا اتناول العنب الحلو »

ـ « ياسيدى الكونت اعطنى شرف تسليمى ذراعك »
ـ « بسرور ياسيدتى ... »

ـ « انى سعيدة برؤياك ياسيدى »
ـ مساء سعيد ياسيدى الكونت . لقد تاخرت ! »
ـ « كدنا نيأس من رؤياك ... »



① دخل الكونت مونت كريستو للحفلة التى اقامتها الكونتيس دومرسيف وانحنى بصمت امام هذه الاخيرة فكانت هذه الاخيرة مصفرة الوجه ورحبت به ببضع كلمات وشعرت بما احست به لدى رؤيتها له فى المرة السابقة ولحسن الحظ ساعد حضور البير وماكسيمليان على تبادل الحديث والاحاطة بمونت كريستو .

② ولكن مرسيديس لم تحول نظرها عن الكونت ولاحظت ان الكونت رفض كل ما قدم له من مشروب فاهتمت بهذا الرفض وودت معرفة سببه فاقتربت من ضيفها واقترحت عليه محادثتها .

③ واتجهت مرسيديس اثناء الحديث نحو موضع للعنب وارادت ان تقدم له عنقودا من العنب الحلو ولكن هذا الاخير رفض العنقود بادب وكان يتعين عليه الادلاء بسبب هذا الرفض .

④ وذكرت مرسيديس الكونت مونت كريستو بعادة عربية قديمة تفيد بتمتين صداقة شخصين اكلا من اناء واحد فاجابها الكونت : « اننى اعرف هذه العادة ولكننا لسنا فى الشرق » فماذا يخفى مونت كريستو وراء كلامه ؟

يتبع

مختارات ادبية

كيف يجب ان نكتب

تقرأ كتابة بعض الكاتبين فان كنت لبيبا فهمت لاول اشارة تبدو فيها أن غرض الكاتب ألفاظ كتابته لامعانيها وأنه أقرب الى الصائغ والمطرز منه الى القماح الذى يبيعك القمح بالاردب لا بالحبة . وانه انما يعنى بالديباجة والاسلوب لابالمعانى المتخللة لهما – بالحرف لا بالروح .

لست ممن يكره الصياغة أو ممن يقول بالباس المعانى حلة من الالفاظ لاتنزع ولا تتبدل ، ولكن كاتبا يستعمل لفظة أهريق مثلا حيث يريد أهرق أو أريق لايسعنى الا الاشتياه فيه ونسبة سوء النية اليه لانه انما يقصد عرض بضاعته للتباهى بها وليس له من الكتابة غرض اخر . ولو أمكننى أن أثبت أن لفظة «شدهت التى استعملها أبو الطيب فى بعض شعره حيث أراد «دهشت» لم تكن متداولة على الالسن فى عصره وانما أراد بها عرض بضاعته لما ترددت طرفة عين فى اتهامه بسوء النية فى ديباجته الشعرية أو ما نسميه بالتقعر والاغراب .

وغريب أن تكون نقيصة الاغراب هى المزية الوحيدة التى احتكر بها بعض الكتاب صناعة الكتابة ، ووجه الغرابة أن تكون النقيصة مزية لا الفضيلة . وأن يستأثر أهل الالفاظ بهذه الصناعة لا أهل المعانى . فان فى أدمغة بعض «الخارجين عن هيئة الكتاب» من المعانى ما لوجروا على اظهاره لرأينا عرائس ابكارا تزف الى الاذان وتدخلها بلا استئذان . ولكن يمنعهم من اظهارها خوف الكتابة ورهبة المنتمين اليها والمحتكرين لمصادرها ومواردها ، والمدعين لها سفاها والملحقين بها ظلما . قال شاعر أنكليزى ابنه غراى فى مرثاة هى أشهرها نظم وقد وقف على مقبرة قرية يندب من فيها من القرويين السذج : كأين من زهرة تنبت فى مجاهل الصحراء فلا تتمتع ببهجة ألوانها عين ولا يتعطر بشذاها أنف تصبح زاهية ناضرة ثم تمسى ذاوية دابلة وتموت ميتة المنسى المهمل بين يوم وليلته ولعل فى هذه الحفرة من أهل الاكف الخشنة الملمس من لو أتيح له تعلم العزف على العود لاسمعنا نغمات يتضاءل عندها غناء الاهات الشعر والموسيقى» . انتهى بمعناه أو نحوه

هذه حال الكتابة ، تقف وأنت الكاتب اللبق تكلم بعض العامة فلا تترك أمامك مجالا للقول فتصغر نفسك عنده حتى كأنك أنت العامى وكأنه هو الاديب . فلا يسعك حينئذ الا القول انه لو أتيح له ما أتيح لك لبزك وتحمد الله على ذلك والا لذهبت ضياعا أنت وأدبك وعلمك . وكثيرا ما يكون وهو على هذا الحال أحسن منك وأنت على أحسن حالاتك ، ولولا غول أدبك الذى تحتكر به صناعتك وتخيف غير المنتمين اليها لكانوا أحق منك بلقبك وأدبك وكنت أحق منهم بلقبهم وحرفتهم .

كتب جندى روسى من العامة الى صديق له فى أنكلترا كتابا نشرته التيمس ثم أنشأت عليه المقالة الافتتاحية الاتية نعربها لانها تعبر عن شعور مشترك فى دولة القلم قالت :

«نشرنا بالامس كتابا من جندى روسى فى ساحة الحرب الى صديق له انكليزى يصف فيه ثقة الجنود الروس بحلفائهم الانكليز ويقول ان ما تعلمه فى المدارس قليل يمنعه الاعراب عما فى نفسه اعرابا وافيا بالمراد . على أن كتابه لاعيب فيه من حيث بساطته الطبيعية الجميلة ، ونحن لانرتاب أنه لم يتعلم الى الحد الذى يجعل المرء يظن أن الكتابة يجب أن تختلف عن الكلام العادى ، فلذلك استطاع أن يقول ما يريد كأنه يتكلم وهذا ما يجعل التعليم والتهذيب صعبين أو مستحيلين على كثيرين فانهم يخشون اذا كتبوا كما يتكلمون أن يظهروا غير متعلمين ولا مثقفين فلذلك يساقون فى تيار لغة ليس لها من مسحة الادب الا ما تلقفوه من بعض الصحف السيارة . وهذه اللغة لاتقول ما يريدون أن يقولوا – فان كلامهم العادى وحده هو الذى يفعل ذلك – ولكنها تعبر عن عواطفهم الاجمالية كأنها عواطف جمعية لا عواطف رجل واحد ، وهى ليست فى الحقيقة الا صورة أخرى للغتهم الطبيعية وهذه لايمكن افراغها فى قالب اخر مالم تفقد شيئا من روائها ورونقها لانها طبيعية والصورة الاخرى صناعية ولانهم اذا أرادوا أن يتكلموا عن شىء اتتهم الالفاظ الصحيحة منقادة عفوا بلا طلب ولا تكلف وكل ما عداها خطأ لما فيه من الكلفة واثار التصنع .

«والرجل الذى اعتاد الكلام البسيط فى الاشياء البسيطة لا يستطيع فجأة أن يحوله كلاما مركبا مختلطا واللغة العالية التى يلجأاليها الكتبة الاغرار انما هى تقليد للكلام المركب الذى يعمد اليه الكتاب الراسخون عند الكتابة فى الاشياء المركبة . ولا بأس بهذا الطراز حيث الفكرة مركبة ولكنك اذا استخدمته حيث الفكرة بسيطة سهلة فانه انما يضعفها ويذهب طلاوتها . وعليه اذا أطلعنا على كتب واردة من ساحات القتال تدهشنا جودتها حينما يكتب الكاتب كما يتكلم ورداءتها حينما يحاول تقليد ما قرأ . ففى الحالة الاولى يخبرنا بما حدث له . وفى الثانية لايأتينا الا بأشياء كلية عامة لانه أكثر تفكيرا فى أسلوبه منه فيما جرى له

«وهذا الجندى الروسى لم يكن يفكر فى ديباجته فقد قال فى كتابه «لقد اقترح بعضهم أن يكتب اليكم باسم رجل أسمى منى أدبا وأكثر علما . ولكننى لم أشاذلك . وآمل أنكم تكونون أكثر سرورا بكتاب رجل غير متعلم مثلى . فان ما كتب هو الصدق بعينه» . ولو أنه أكثر تعلما مما هو ما استطاع أن يقول الحق الصراح على ما يعلمه وانما كان يورد رأيه على الطريقة التى يعبر بها غيره عن ذلك الحق . فان الحق الصراح انما يقال بالالفاظ التى تتجلى أمام قائله وتتمثل له . فاذا نبذها ووضع فى موضعها ألفاظا أخرى يظنها أعرق فى الادب بطل قوله للحق .

«ان فى الكتابة بساطة غير مجلوبة يستطيع بها الكاتب أن يقول بعض أشياء بسيطة ، وفيها صناعة وتطرية يمكنانه من الاعراب عن أفكاره وعواطفه . ولكن الكاتب الذى هجر الخلة الاولى ولم يصل الثانية لايقول شيئا ولا يعبر عن شىء – فقد أساوبا للكلام من غير أن يكسب الاخر ، وترانا نقول عادة أن الذنب ذنب نظامنا التعليمى ، وليس الامر كذلك فانه متى تعلم أحد القراءة فهو لايتعلم قراءة الكتابة واذا قرأه فاما لان تهذيبه سطحى وأما لان فى مزاجه ما يستجب الالتفات اليه . وان نظامنا التعليمى فى حاجة الى ما يخلص تمام التخليص بين لغة الفكر والعواطف واللغة التى يراد بها تقرير الحقائق مجردة عن الغواشى والحواشى . ولتكن القاعدة لذلك ما يأتى : أكتب كما تتكلم ما دمت تستطيع ذلك بلغتك العادية اذ ليس هناك لغتان واحدة للكلام وأخرى للكتابة . واللغة تختلف متى أردت أن تكتب أكثر مما تقول . وليس غرض الكتابة أن تعرض بضاعتك وترى الناس مبلغ ما قرأت بل أن تقول ما تريد متوخيا الصراحة والايجاز ما أمكن

«واعلم أن معظم البضاعة المزجاة فى الادب مصدرها أناس ليس لهم ما يقولون فلذلك لايستطيعون استخدام اللغة العادية ولا لغة العواطف والفكر بل يلجأون الى لغة هى تقليد الثانية وغايتهم اقناع أنفسهم واقناع السوق بأنهم يعبرون عن عاطفة أو عن فكر فى حين أنهم لايعبرون عن شىء ، وهذا التقليد شديد العدوى لسوء الحظ ومعظم الذين يعديهم هم الذين عندهم أمور بسيطة يريدون أن يقولوها فلا يصيفون ذلك للسبب المتقدم

«والخلاصة أن الكتابة اذا كانت غير مجلوبة فهى مهلة جدا ، واذا كانت مجلوبة بتطرية وفنا بأصول وصناعة قائمة بنفسها فهى جدا ، اما اذا لم تكن أحد هذين الامرين فهى مستحيلة . »

هذا ما قالته التيمس وهو كلام لاغبار عليه . وفى اعتقادى أن الجرى على هذه القاعدة أسهل فى الانكليزية منه فى العربية بمراحل لتقارب لغتى الكلام والكتابة فى الاولى وتباعدهما فى الثانية ، فان الانكليز يعجبون بالكتب والرسائل التى تكتب بلغة بسيطة صحيحة حتى عدوا فى مقدمة كتابهم بعض الذين لم يجيدوا غير كتابة الكتب وحتى قال ثكرى وهو من أكبر كتاب الروايات «ما نمت ليلة الا ورسائل هول بجانبى . وما مللتها قط قابل بين رسائل هول ورسائل الخوارزمى أو الهمذانى وغيرها ترى أعظم الفرق بين موضوع اعجابهم وموضوع اعجابنا وتعلم لم يجيد الانكليزى كتابة الكتب والرسائل ولو تخرج من المدارس البسيطة ولا يجيدها العربى (أريد ابن اللغة العربية) ولو تخرج من المدارس العالية ، وليس لذلك منسبب سوى ما بين لغتى الكتابة والكلام فى العربية والانكليزية من الفرقالكبير كما تقدم القول مما يجعل الجرى على قاعدة التيمس فى العربية متعذرا الان

ولا علاج لذلك الا بالتقريب بين لغتى الكلام والكتابة فى العربية والتقريب بينهما يكون باقتباس الالفاظ الفصيحة من الثانية وزجها فى الاولى فبالعادة ومرور الزمان تزول عنها اثار الغربة والغرابة وتصير «متبلدة» فى وطنها الثانى . وهذا ما هو حادث فى لغة جرائدنا فانها صحيحة اجمالا على قدر ما يسمح به وقت صحف يومية مثلها وهى كل يوم تضيف الى جعبتها كلمات جديدة وتقتبس ألفاظا جديدة يفهمها القارىء البسيط بالمزاولة والتكرار ، حتى انك لتسمع البوابيز وباعة الصحف والحمارة يتحدثون بلفظة «النسخة» من هذه الجريدة أو تلك كأنها كلمة عادية رضعوها مع اللبن لاتتوقف أذهانهم عند معناها ولا تلكن ألسنتهم عند لفظها كذلك يساعد على اصلاح هذا الحال وتوحيد لغتى الكلام والكتابة ما أمكن – أن يقوم كاتب عصرى تجمع – كتابته بين اللغتين أو اللهجتين فيتهافت القراء عليها ويتخذها الكاتبون نموذجا لكتابتهم ومنوالا ينسجون عليه

الرباط : رحمة دكالية

فضل العلوم على العالم

نريد بالعلوم عند الاطلاق العلوم الرياضية كالجبر والهندسة والعلوم الطبيعية كالكيمياء والفسيولوجيا . وهذه العلوم تدرس فى المدارس العليا من كلية وجامعة . وأساتذة هذه المدارس والذين تخرجوا فيها هم الذين أوصلوا أوربا وأميركا الى ما وصلتا اليه فى الاعمال الالية والتدابير الصحية والتفوق الزراعى والصناعى بل والبحرى والحربى . وواضح مما ننشره فى المقتطف عن الهبات العلمية الاميركية وعما تنفقه دول أوربا وأميركا على مدارسها أن هذا الانفاق عظيم جدا لامثيل له فى شرقنا فقد يهب رجل واحد لمدرسة واحدة مائة ألف جنيه أو خمسمائة ألف جنيه أو مليون جنيه أو مليونين أو أكثر وقد تبلغ هباته للمدارس الجامعة عشرات الملايين من الجنيهات كأن الاغنياء من الاميركيين انما يجمعون ثروتهم لانفاقها فى سبيل العلم والتعليم ولكن الاموال التى ينفقونها هم وحكوماتهم لاتذهب عبثا بل الدينار منها يثمر دنانير كثيرة كأنها بذور تزرع لتنمو وتثمر ولو تمتع بثمرها غير الذين زرعوها لانهم يزرعون للوطن والوطن يتمتع بجنى الزرع .

تقدر كل الاموال التى أنفقتها الولايات المتحدة الاميركية على مدارسها الجامعة من الحكومة ومن أغنياء الامة بمبلغ أربعة الاف مليون ريال أو نحو تسعمائة مليون جنيه ولكن شعب الولايات المتحدة وحده يستفيد من هذه الاموال سنويا ما يساويها كأن غرشها يربح غرشا كل سنة وسائر شعوب الارض تستفيد أيضا منها ما لايقل عن ذلك فانفاق الاموال على المدارس الجامعة والعلوم العالية أربح عمل تجارى تعمله الامم . فقد قرأنا فى كتاب «البواتق» الذى ظهر حديثا فى أميركا وأوربا أن الدكتور لنغمور وفر على أميركا باستنباطه طريقة لاستعمال معدن التنجستن فى المصابيح الكهربائية ما متوسطه مليون ريال كل ليلة مما تنفقه على الاضاءة فقط

وما يعزى الفضل فيه لاساتذة المدارس الجامعة مثل نيوتن وفراداى ومكسول وبرنول وأمثالهم من أساتذة العلوم الرياضية والطبيعية لايحتمل أن ينازع أحد فى أنه أساس الالات البخارية والكهربائية وما بنى عليها من النجاح فى الاعمال . ولكن للعمران مقومات أخرى مثل حفظ الصحة وشفاء الامراض والوقاية منها ومثل اصلاح أنواع المزروعات فهذه الفضل فيها لعلماء اخرين مثل دارون وهكسلى واضعى قواعد مذهب النشوء الذى بنى عليه ما تم من التحسين فى أنواع المزروعات والمواشى . ومثل الاستاذ شوان الذى أثبت الرأى الحويصلى فأفاد به علم الطب فائدة جلى . ومثل باستور الذى استنبط التطعيم بالمصل فتغلب به على بعض الادواء العقيمة ومثل لستر الذى صارت الجراحة فى يده عملا قليل الخطر ومثل الاستاذ ريد الذى اكتشف حقيقة الحمى الصفراء وكيفيةانتقالها فأشار بما استأصلها من كوبا وبناما والموانى البحرية . ومثل بنتنج ومكلود اللذين اكتشفا الانسولين علاجا للبول السكرى ومثل بهرنج الذى اكتشف المصل الذى يشفى من الدفثيريا

وقد كان متوسط عمر الانسان فى بعض الممالك الاوربية فى القرن السادس عشر 20 سنة فصار الان 58 سنة . وفى الحرب بين أميركا واسبانيا مات بالتيفويد واحد من كل 20 ألفا . ويموت الان من الاطفال الذين عمرهم أكثر من شهر نصف ما كان يموت قبل سنة 1900 . ومنذ ثلاثين سنة الى الان قل معدل الوفيات فى الولايات المتحدة الثلث والفضل فى ذلك لما اكتشفه أساتذة المدارس الجامعة من التدابير الصحية والوسائل العلاجية وحسبنا دليلا على فعل الوسائل الصحية التى كشفها اساتذة المدارس فى تقليل الوفيات ما حدث فى هذا القطر فان عدد سكانه كان 4476440 فى احصاء سنة 1846 وبلغ 131 831 6 فى احصاء سنة 1882 أى زاد بمعدل 15 فى الالف ثم بلغ عددهم 405 734·9 فى احصاء سنة 1897 أى زادوا بمعدل 28 فى الالف ولم تطرد هذه الزيادة بعد ذلك بل عادت 15 فى الالف لان من نتائج العمران تقليل المواليد ولولا التدابير الصحية لال هذا العمران الى انقراض لنسل فى بعض لبلدان وحسبنا ما جاء فى خطبة رئيس مجمع ترقية العلوم البريطانى سنة 1924 دليلا على فائدة المكتشفات الطبية التى وقت الناس من كثير من الامراض القتالة فزادت مقدرتهم على العمل بتقليل أيام المرض وتقليل عدد الوفيات ، والفضل فى كشف هذه المكتشفات للمدارس الجامعة .

والخلاصة أن كل ما تم من النجاح الباهر فى الصناعة راجع الى تطبيق علم المدارس الجامعة على العمل فقد كانت نتيجة ذلك أن العامل الواحد يعمل الان فى يومه ما كان يعمله أربعة عمال منذ أربعين سنة وطال عمر الانسان فتضاعفت به سنو العمل وقلت الالام والاوصاب

عن المقتطف

من القصص الشعبى بالمغرب

(تابع ص 2)

وتخلص من سجنه تقدمت اليه البدوية على أساس أنها الاميرة محظيته وأنها منقدته وزيادة فى التأكيد اعادت عليه القصة بحذافيرها ففرح بها وأخذها معه ، ودخلا الى المدينة حيث عقد زواجهما واقيم عرسهما .

واستيقظت الاميرة التعسة فالفت نفسها وحيدة على جانب الكهف وقد ازيلت الصخرة التى كانت تسد فتحته فادركت ان التاج احمد قد خرج وأنها كانت موضوع خدعة من تلك البدوية التى اثقلت لها رأسها ، وما خطر ببالها الا ان تتخطى اثار حبيب فؤادها وتترسم سيره الى أن وصلت الى المدينة وعلمت انه يسكن منزلا فخما مع زوجته فتغلبت على الحزن وتوجهت الى تاجر فى الرقيق وصبغت وجهها وكامل جسدها بالاسود وطلبت منه أن يبيعها الى التاج احمد بدعوى انها زنجية ، وبما أنها كانت نصوحا ومجتهدة ومخلصة فى العمل احاطها سيدها الذى لم يعرف الحقيقة بعطف كبير ولما رزق اطفالا عهد اليها برعايتهم وتربيتهم وأحبها الاطفال حبا جما .

وذات يوم اوحت الى هؤلاء الصغار أن يطلبوا من أبيهم تمضية السهرة معهم على شرط أن تحكى اليهم « دادهم » – اى هى – خرافة شيقة ، وفعلا لبى الاطفال اقتراحها وحينما ارخى المساء سدوله قالوا لابيهم « نريد أن تحكى لنا « دادا » خرافة » .

وهنا سرى سهم الانتباه الى الزوجة البدوية أن خادمها هى الا الاميرة الحقيقية وخشيت بشعور خفى مغبة الحكاية التى يطلبها أبناؤها فنظرت الى زوجها بغضب . « متى كان الخدم يحكون القصص فى السهرات ؟ » ولكن الاب امام الحاح الاطفال وجد نفسه ملزما بالنزول على اقتراحهم وأذن للخادم السوداء (الاميرة) ان تحكى قصة لهم ، فبدأت قصتها مستعيدة الذاكرة الى الماضى وعادت تسرد لهم ما كان من شان قصر الشباب والرياحات التى يتطلب عبرها شهرا ودكانة العنبر ودكانة اللوبان وسوارى المسك والغالية وخصة ماء الورد وخصة ماء الزهر وقراميد الزمرد المنقوش بالياقوت والفتى الجميل الذى كان يتجول بضفة النهر ، وهنا قال لها التاج «اقتربى الى يا دادا» ثم حكت قصة مرضها وغضب الملك وشفقة الخصى وكيف اعزمت على ابطال السحر العجيب فازداد اهتمام التاج بها وقال لها من جديد « اقتربى منى يادادا » ، ثم ذكرت لمستمعيها – والخطاب موجه اليه بالذات – الالم الذى قاسته طيلة شهر من دون نوم بجانب الكهف وكيف خانتها البدوية فى اخر يوم لها بالانتظار وكيف سودت وجهها واستحالت خادمة لتعيش بجانب عشيق زوجها ثم استخرجت من بين شعرها ما خبأته من جواهر ملكية فصاح التاج احمد نحوها : « اقتربى ياعزيزتى ... اقتربى فكيف تريدين ان اعاقب الغادرة الكاذبة ؟ » وعانقها والدموع تسيل من مقلتيهما والبدوية تنظر مرتعدة والاطفال مشدوهون لا يدرون ماذا يجرى امامهم .

وكان التاج احمد بن عمرو هذا قاضى المدينة فجرى قانون العصر مجراه وصدر الحكم على الخبيثة بتمزيقها اذ ربطت كل رجل من رجليها فى ناقة تجرها وكان حكما ارضى العباد .

وأقيمت افراح فاخرة على زواج العشيقين المخلصين وعاشا معا الى ان جاءهما رسول الحمام الذى لا يتأخر اذا جاء كل نفس أجلها فسبحان الحى الذى لا يموت .

فهذه قصة مغربية نموذجا عن خيال المغاربة الواسع ولا شك أن تفاصيل وقائعها تكونت على مر السنين .

عمر المديحى

قصة هذا العدد

الوغـــد ! ...

3

واذا بى أسمع خشخشة وحركات خافتة وصرير الباب الخارجى .. وظننته أحد الرفقاء

لكننى سرعان ما سمعت حفيف الاغصان ووقع خطوات غير مألوفة

.. وهنا طرحت الورقة والقلم وتقلدت بندقيتى وأمسكت بالمسدس

ثم أدرت رتاج الباب .. وفجأة هجم شبح ضخم على الباب وجذبنى اليه وسدد لكمة قوية لوجهى لكننى

فسحت لها المجال فمرت دون أن تصيبنى عند ذاك أدركت خطورة الموقف فصوبت نحو صدره مسدسى غير أننى أخطأت الهدف فلما رأى

منى ذلك تحامل على ورمى بى الى الارض وحمل بكلتا يديه انية خزفية للغرس وهوى بها يريد أن يهشم

رأسى .. فطلقت رصاصة ثانية أردته قتيلا .. ولما كان سقوطى على الارض مريعا لم أقدر من جرائه على القيام وكانت الانية عالقة بين يديه

أثناء اصابته بالرصاصة القاتلة ، سقطت الانية على يدى اليمنى فالمتها .. وهكذا أخذت أستغيث وبعد قليل أقبل الاخوان ببنادقهم الرشاشة وأسلحتهم الاوتوماتيكية الحديثة فما لبثوا أن أبصروا القتيل

مضرجا بدمائه ينبعث من حنجرته شخير خافت .. وقع استنطاقه عند ما كان يرسل اخر أنفاسه فكشف النقاب عن مكمن ينصبه الاعداء قرب المركز ومفرقعات وراء الباب الخارجى

مضى على أهلى شهران دون أن يتلقوا ولو كلمة واحدة منى . وما أشد ما كان قلقهم ونبضات قلوبهم انهم لم يعرفوا طعما للراحة طيلةهذه المدة وقد أراد الله أن تصلهم منى فى أحد الايام رسالة .. ياله من عيد

.. كانت الايدى ترتجف وهى تفتحها .. أواه ، لم تكن مكتوبة بيدى .. لقد امتقع لونهم واصفرت وجوههم ، ولكن بعد أن قرأوها ارتدت اليهم بعض الطمانينة .... أخبروهم فى الرسالة عن جرح طفيف جدا أصابنى فى يدى بعد تلك المعركة وسرعان ما أبرأ ويزول كل أثر لجرحى بعد بضعة أيام واننى كدت أغادر المستشفى لو لم تعد الى الحمى على اثر الدماء التى خسرتها من جراء ذلك الجرح

وهكذا فقد عاد البشر الى أهلى وأحبائى وعذرونى لعدم كتابة الرسالة بيدى أنا ، لان يدى اليمنى هى المصابة وكانت أصابعى تألمنى ألما خفيفا على زعمى .

بعد مضى أسبوع على الرسالة الاولى تلقوا الرسالة الثانية وكانت مكتوبة بيدى هذه المرة وعرفوا بأننى قد التحقت ثانية بفيلقى وهكذا ما عدت أتكلم على ذلك الجرح البسيط وشكروا الله مرارا على نعمته ولطفه

ثم كتبوا الى يقولون : ان كل شىء يسير على ما يرام ، وأن الجميع فى البيت يبعثون الى بتحياتهم وأشواقهم ويقبلوننى فى انتظار عودتى اليهم .

لم يكن هناك ما يدعونى الى القلق والريبة فان «زهرة» كانت قد أقسمت لى على الوفاء وقطعت لى عهدها فى الوقت الذى أعطتنى فيه قبلتها الغرامية الاولى

اه ياسيدى : من لنا بمن يخبرنا عما فى صدر المرأة ويسبر غوره العميق ؟ .. لقد حل بالقرية فى الوقت الذى كنت فيه ملتحقا بالخدمة العسكرية شاب جميل متأنق اسمه عبد الله قدم الى هناك يتجر فى الاسماك ويبيعها على يديه بالجملة

وقد وهب من ذلاقة اللسان والكذب والحيل ما جعل صيته ينتشر فى القرية ما بين عشية وضحاها

خرجت من المستشفى وأعطونى البراءة وقال لى أحد الاطباء :

«عد الى أهلك أيها الشاب البطل لقد قمت أنت أيضا بقسطك فى هذا التنازع فى الحياة والذى لا ولن ينتهى» .. وخرجت مودعا الاخوان الباقين .

يتبع   **أبو سلام**

وفيات

مكناس

اختطفت يد المنون طفلة فى عامها الثالث لجناب السيد عمر بن الحسن بن الحاج وقد أسف لموتها وتألم لفراقها .

فنعزيه وزوجته ونرجو للجميع صبرا جميلا وان يعوضها لهم .

النائب

أخبار المغرب

مكناس

بمناسبة موسم التضامن الفرنسي المغربي

مكناس (3 نونبر لمراسلنا) — تقوم اليوم لجنة الاسعاف الفرعية لمركز التضامن الفرنسي المغربي بنشاط كبير لتحقيق برامج موسم هذه السنة

ومعلوم أن لجمعية التضامن الفرنسي المغربي جولات في ميادين البر والاحسان فتسعف جمعية «الاخاء الفرنسي المغربي» بعدة ملايين لتستعين بها على القيام بمشروعها « وجمعية الرابطة المغربية للمحافظة على الاطفال الصغار وتهذيبهم الصحي » وجمعية تنظيم مراكز الاصطياف وجمعية « الرابطة المغربية لمقاومة داء السل »

وتمنح اعانات مادية في كل سنة بعدد يزيد على نحو 163 جمعية خيرية مغربية اسلامية واذا حدث حريق أو فيضان أو اية كارثة تجدها في طليعة من يسرع لاعانة المنكوبين وفوق هذا كله تقدم لمطاعم المدارس مبلغا ماليا لاطعام التلاميذ الفقراء وما الى ذلك من الاعانات التي تزود بها غيرها من المؤسسات الاحسانية ٠

واذا حاولنا الكلام عن كل مؤسسة وتفصيل أعمالها الاحسانية ومشاريعها الاسعافية فان المقال يطول ولكن الذي يهمنا ذكره هو أن لهذه الجمعية في مكناس كما هو الشأن في بقية المدن لجنة اسعاف تسعى لتنافس غيرها ولها مكاتب ابوابها مفتوحة في وجوه الزائرين المحسنين والمتبرعين الاسعافيين طيلة أيام الموسم ، وتعقد هذه اللجنة المكناسية في كل سنة اجتماعا عاما لدراسة ميزانيتها وعرض مشاريعها والبحث عن طرق تنمية المداخيل وتوسيع دائرة المشارع واطلاع الاعضاء على التفاصيل المتعلقة بالاستثمار المادي والانفاق الاحساني للميزانية السالفة واثر ذلك تقرر ما ظهر لها وترفع ذلك الى اللجنة العليا العامة بالرباط

وفي بحر هذا الاسبوع المنصرم عقدت اللجنة الفرعية للتضامن الفرنسي المغربي اجتماعها العام تحت رئاسة سعادة الجنرال ميكل حاكم الناحية وحضور سعادة باشا مكناس المغوار السيد المختار بن حمو وجناب الكاتب العام للناحية الم كرابيني وجناب المراقب المدني الم هوري مندوب الشؤون الحضرية وغيرهم من الشخصيات البارزة وجميع الاعضاء من فرنسيين ومغاربة واسرائيليين

وعند ما التأم الجمع قام جناب الكولونيل أبوايي وأعطى بيانا مفصلا عن السنة الماضية 1952 وشرح الادوار التي قامت بها اللجنة وقال ان موسم الاسعاف بجمعيتنا كان قد افتتح في السنة الماضية في تاريخ 15 نونبر وحدد له مدة شهر بحيث ينتهي في خامس عشر دجنبر ولكن عند ما حل اخر يوم من الاجل المضروب المحدد لايام الموسم كانت النتيجة ضئيلة ولا تبعث على الارتياح وكنا مضطرين لزيادة بضعة ايام كي نحصل على نتائج سارة من الناحية المادية وفعلا بفضل الجهود المبذولة في الدائرة المحلية واريحية ذوي النفوس الكريمة حصلنا على النتائج التالية :

مدينة مكناس باستثناء القرى ٠٠ ٠٠٠ 3٠214 307 فرنك

وداخل من القرى التابعة للناحية ٠٠٠٠ 4٠361 ٠912 فرنك

مجموع الداخل 7 576٠219 فرنك

ثم ذكر جناب المقرر أن هذه النتيجة السارة التي حصلت عليها اللجنة الفرعية بمكناس في سنة 1952 زادت على مدخول سنة 1951 بمبلغ مليون ومائتين وواحد وثمانين ألف ومائتين وثلاثة وستين فرنكا وذكر مدخول سنة 1951 بالارقام وهو كما يلي فرنك 6٠293٠956

ثم شرع في ذكر المصاريف فأشار الى أنه خصص من مجموع المدخول السنوي نحو خمسة وستين في المائة لاعانة فروع المراكز الاحسانية بمكناس والجمعية الخيرية الاسلامية وجمعية حماية الطفولة والجمعية المغربية الفرنسية لمقاومة مرض السل وغيرها مما سبق لنا ذكره في صدر الرسالة وكذلك لجمعية الصليب الاحمر ، أي لمراكز مكناس فقط ٠

وذكر أنه أنفق في المشروعات التفصيلية المختلفة بناحية مكناس 623٠985 فرنك كما أن اللجنة أنفقت لشراء الملابيس الموزعة على مختلف المحتاجين 306٠690 فرنك وعند ما فرغ المقرر من هذا البيان المسهب شكر جميع الاعضاء الذين كرسوا أوقاتهم الثمينة للقيام بهذا المشروع وشكر جميع المحسنين والمتبرعين

واثره تناول الكلام سعادة الجنرال ميكل حاكم الناحية وبعد ما شكر القائمين والعاملين والمحسنين استقل مداخل سنة 1951 ومداخل 1952 بالنسبة الى ناحية مكناس وسكانها الاغنياء من فرنسيين ومغاربة وقال اذا كانت ميزانية جمعية التضامن الفرنسي المغربي لسنة 1952 في مجموعها العام بلغت مائة وأربعين مليونا فما نسبة سبعة ملايين بالنسبة الى مكناس وناحيتها وطلب من الاعضاء مواصلة الجهود واستجداء أريحية الفرنسيين والمغاربة بالناحية المكناسية حتى تكون نتيجة موسم سنة 1953 ملائمة ويمكنها أن تفي بالغاية المتطلبة لتوسيع دائرة الاسعاف في هذه السنة وتمنى أن تكون هذه السنة أحسن بكثير من السنتين الاخيرتين الى غير هذا من الارشادات التي زود أعضاء الجمعية بها ووجوه المداخل التي تهمهم الها وبعد فراغه أجابه بعض الاعضاء شاكرا لسعادته عنايته بمشاريع البر والاحسان وتفضله بالحضور وأكد له استعداد الاعضاء لبذل غاية الجهود في جميع الميادين المشرفة ٠

واثر تبادل الكلمات وضع على بساط الدرس عدة مسائل تتعلق بموسم هذه السنة وأخيرا تقرر أن يزاد في التذاكر السينمائية وتقام عدة حفلات رياضية يخصص ريعها لفائدة المشروع الى غير هذا

وبهذا انتهى هذا الجمع على نية العمل بكل نشاط في سبيل خدمة الانسانية المنكوبة ، حقق الله الامال وكلل جهودها بالنجاح

الوزاني

اعتداء

مكناس (3 نونبر — لمراسلنا) ازدحم اناس على سيارة نقل في ملك السيد محمد بن احمد التاوراري كانت واقفة امام السوق البلدي بالمدينة الجديدة وكل واحد يريد الركوب وسبق الاخر فحار صاحب السيارة فمن يسبق ولما شهد جماعة أن السائق لم يرد تقديمهم انهالوا على السيارة ومن حولها بالضرب بالحجر حتى فر الجميع وافسدوا عدة اجهزة في السيارة وقد لاذ الجميع بالفرار والبحث لا زال جاريا عنهم ٠

النائب

بوذنيب

رئيس الناحية يتفقد

بوذنيب (2 نونبر — لمراسلنا) زار بوذنيب سعادة الجنرال ميكل رئيس الناحية المكناسية وكان مرفوقا بسعادة الجنرال بارلانج حاكم المقاطعة الفيلالية وحاكم مركز الريش وبعض رجال حاشيته ولقد وجد في استقباله الحاكم المركزي القبطان لوكوربيي وسعادة قائد شرفاء بوذنيب سيدي محمد بن عبد الله الخو وسعادة قائد ايت خباش السيد علي وعدي وعمرو وسعادة قائد ايت يزدك بكبر المتوسط السيد علي وكنسي وبداخل المركز سلم على سعادة الجنرال كتاب المكتب وترجمانه ومدير مكتب البريد والطبيب البلدي ثم وقف سعادة الزائر على اشغال الترميم والاصلاح المنجزة وعلى ما يتابع انجازها ووقف بالخصوص على مكتب الحالة المدنية الذي تم بناؤه وعلى آلة النور الكهربائي « موتور » لانارة المدينة والدكاكين والدور بالاضواء الكهربائية وزار الموكب صباح غده الاشغال الجارية والابار والالات المنصوبة في شرق مزارع بلدة اولاد علي والتي بسببها ستصير عدة هكتارات من الارض والسهول القاحلة مزارع ذات اشجار وحرث ومياه متدفقة في اقرب وقت بحول الله ٠

الطبيب الجديد

أقيمت بمكتب الصحة العمومية حفلة بمناسبة توديع الطبيب البلدي الدكتور دوبوليس المنتقل للعاصمة الرباطية واستقبال خلفه الدكتور سيري الان من الغرب وحضر في هذه الحفلة حاكم مكتب بوذنيب وبعض الشخصيات الاخرى

فنودع سعادة الدكتور دوبوليس ونرحب بالدكتور الجديد سيري ونتمنى له النجاح في أشغاله الصحية ٠

فضيلة القاضي يتفقد محاكمه

حل ببوذنيب وبوعنان فضيلة قاضي مدغرة وما أضيف اليها العلامة مولاي المهدي بن هاشم العلوي بقصد الاطلاع ومراقبة أحوال وسير محاكمه الشرعية ٠

الصادق

جرادة

زيارة رئيس الناحية الجديد لجرادة

زار رئيس ناحية وجدة الجديد الم كوريكو مدينتنا للاتصال بسكانها والتعارف معهم وقد قدم الينا صحبة حاشيته وكان في استقباله الاعيان والتجار والكسابون وشيوخ المدينة والعرش وفي مقدمة الكل الولاة المخزنيون سعادة القائد الشريف سيدي نور الدين الهبري وسعادة قائد تكافيات الشريف سيدي ابن احمد وخليفة كنفودة سيدي محمد ابن ابراهيم وخليفة عرش جرادة السيد المجدوب وخليفة قائد تكافيات سيدي مولاي الطيب ونائب القاضي سيدي احمد بن المهدي والعدول السيد محمد بن احمد والسيد محمد بن علي والمحتسب السيد الطاهر بن أبي عبد الله وقدماء المحاربين

ولقد استقبل رئيس الناحية الجديد بالتمر والحليب ثم توجه جمهور المستقبلين الى المراقبة حيث القى سعادة القائد الشريف سيدي نور الدين الهبري خطابا عبر فيه عن عواطفه وشعوره نحو رئيس الناحية وطلب من الله تعالى أن يعينه على أداء مهمته

ثم قام على اثره مدير المنجم الم دمنق فرحب كذلك بالم كوريكو وبسط له حالة المدينة والسكان والمستخدمين والعمال

وفي الاخير قام سعادة الرئيس فشكر سعادة القائد والمدير على ترحيبهم به وزاد في قوله : «قد سبق لي أن كنت في هذه الناحية وعرفت أحوالها وسأقوم بواجبي ازاء الحالة الاقتصادية والحالة الاجتماعية وسأعمل على توطيد أواصر الصداقة والاتحاد الفرنسي المغربي»

وأخيرا طاف الموكب الرئيسي على بعض المراكز المهمة من حسي — بلال والمستشفى ثم رجع الموكب الى وجدة ٠

مصطفى ابن الحاج

وجدة

سعادة رئيس الناحية يزور المحكمة الباشوية والمحكمة الشرعية

وجدة (3 نونبر — لمراسلنا) ما زال سعادة رئيس الناحية الم كوريكون يزور مختلف الادارات بالمدينة وقد خصص سعادته صبيحة يوم الثلاثاء الماضي لزيارة المحكمة الباشوية والمحكمة الشرعية فعلى الساعة الحادية عشرة الا ربعا وصل الى المحكمة الباشوية وبمعيته سعادة رئيس الناحية بالنيابة الم سروك فاستقبله سعادة الباشا الهمام العلامة سيدي الحاج محمد المهدي الحجوي والمندوب المخزني الم جيلمان والكومندان شوصا المندوب بالنيابة والخليفة الباشوي مولاي احمد مسواك فترجل ودخل الى مكتب المندوب الذي قدم له بدوره موظفي دار المخزن وفي مقدمتهم الخليفة مولاي احمد مسواك ثم ناظر الاحباس السيد علال الراشدي ثم المستشاران السيد الحاج بن قدور والسيد عبد الوهاب برادة وترجمان المندوبية السيد عبد الحميد الرمعون والسيد هني الموفق رئيس قسم الكتاب المترجمين وكاتب الضبط السيد مشهور محمد ابن عزة والسيد محمد بن حدو كاتب القضايا الجنائية والسيد محمد بروكش كاتب القضايا المدنية والسيد عبد الغني السرغيني المكلف بالحالة المدنية وبعد أن تعرف سعادة الرئيس بالموظفين المخزنيين طاف على مكاتب المحكمة وفي اولها مكتب سعادة الباشا

وفي المحكمة الشرعية

وتوجه بعد ذلك سعادة الرئيس وبمعيته سعادة الباشا والمندوبان المخزنيان والرئيس بالنيابة الم سروك الى المحكمة الشرعية فاستقبله خارجها فضيلة القاضي العلامة الشريف السيد احمد بن عبد الله الشرفي ونائبه الفقيه الشريف السيد محمد « فتحا » بن مسعود وبمكتب فضيلة القاضي تعرف بالعدول والكتاب والقى امام العدول كلمة ثمينة ارتجالية كان وسيط الترجمة فيها الترجمان السيد عبد الحميد الرمعون قدم فيها الى السادة العدول نصيحة اخوية صادقة قال فيها : اننا ننهاكم عن الرشوة ونحذركم من ارتكابها وان سيدنا السلطان سيدي محمد بن مولاي عرفة نصره الله ومجادة المقيم العام يجتهد ان في اصدار الظهير الشريف القاضي بمنع الرشوة فحافظوا على قوانين المحكمة ومسطرة الاجور المقررة الخاصة بالرسوم وهذا من نتائج التطور الجديد لمصلحة المغرب وهو يطبق عليكم ايضا وهذه نصيحة حبية صادقة ينبغي ان تكونوا منها على بال ٠٠٠ وان لكم رئيسا — يعني فضيلة القاضي — قد حنكته التجاريب ولي فيه ثقة تامة وهو مامور بتنفيذ قوانين المحكمة الشرعية فكونوا رهن اشارته وحافظوا على أوقات العمل والدخول والخروج ٠٠٠ فاجابه فضيلة القاضي بانه مسرور من هذه الزيارة المباركة وأنه سيطبق اوامر المحكمة الشرعية مهما كانت ٠

في البناية الجديدة الخاصة بالمحكمة الشرعية

وبعدما ودع سعادة الرئيس المحكمة الشرعية توجه راجلا الى حي القصبة حيث تشيد المحكمة الشرعية الجديدة وهناك استقبله الم بول مهندس الاحباس ووضع بين يديه خريطة تصميمية لبناء المحكمة فالقى عليها سعادة الرئيس نظرة مفصلة وطاف على البناية بكل استفسار وهكذا تمت هذه الزيارة الميمونة ٠

م٠ع٠

زاكورة

الشركة الاحتياطية تعقد جلستها

زاكورة (3 نونبر — لمراسلنا) في يوم الخميس اجتمعت الشركة الاحتياطية تحت اشراف سعادة رئيسها الكومندان جوان رئيس دائرة زاكورة وحضور سعادة خليفة الباشا السيد محمد ابن الحاج السعيد الكلاوي وخلفاء قبائل اولاد يحيى وكتاوة ومزكيطة وآيت سدرات وتازايدين واعيان الجماعة ومفتشي مصلحة الفلاحة ٠

وعند افتتاح الجلسة بسط الكومندان جوان الغرض من هذا الجمع ثم قام رئيس مكتب الدائرة القبطان فيرمو وذكر ان هذه السنة اقبلت بكل خير وبكثرة الامطار وقد كانت الفلاحة الصيفية في السنة المنصرمة جيدة وغلة النخيل من ثمر وغيره من الخضر والماشية في غاية وازدهار ثم تحدث عن احوال النخيل وعن نتائجه في العام الماضي وما بذلته الادارة في هذه السنة من مجهودات في ميدان الاشجار فكانت النتيجة حسنة ٠

وبعد الانصات الى تقرير عن الدخل والخرج اشار رئيس الدائرة الى ان الشركة الاحتياطية مستعدة لاعانة الفلاحين وارباب المواشي للنهوض بشؤونهم ٠

في سلك المدرسين

عينت ادارة العلوم والمعارف السيد موحى وعثمان مدرسا بتيسركات كما عينت السيد حسان الرحماني العون السابق بمحكمة قاضي زاكورة مدرسا بمدرسة زاكورة ٠

فتى الصحراء

في المحكمة العسكرية بالبيضاء

(تابع ص ٠ 1)

بصفة عامة وازاء هذا فمن الواجب تدخل المحكمة العسكرية في الامر وبهذا الاعتبار تعد القضية من اختصاص المحكمة العسكرية وبعد أن أنهى النائب العام جوابه رفعت الجلسة للمداولة حول هذه النقطة وبعد فترة طويلة خرجت الهيئة القضائية وأعلنت موافقتها لرأي النائب العام وألغت اعتراض الدفاع في عدم اختصاص المحكمة

استعراض المتهمين واستجوابهم والانصات الى الشهود

ثم وقع الشروع في استعراض المتهمين واستجوابهم من طرف رئيس المحكمة وكان ذلك في الجلسة الزوالية التي افتتحت في الساعة الثانية والنصف ، عند استجواب المتهم الاول محمد بن سالم تبين أنه قضى ثماني سنوات في الجندية الفرنسية وبعد تحريره ونزوله الى الحياة المدنية الجديدة ارتكب عدة جرائم عوقب من أجلها أمام المحكمة الباشوية وبعد خروجه من السجن ركن الى حياة الهدوء والسكينة حيث أخذ يدير مقهى مغربيا بحي سنترال حيث ألقي عليه القبض بعد الحوادث الاخيرة وبعد استجواب المتهمين وقع الشروع في استعراض الشهود فتقدم الم انبيل رئيس دوائر الامن العام الاقليمية وبعد أداء اليمين القانوني أخذ في شرح ظروف الحوادث الدامية بكل دقة وامعان وقد تعرض لاستجوابات قاسية من طرف ممثلي الدفاع ثم تقدم الكمندان مانفيل الى منصة الشهادة وحلل جميع مواقف الحوادث بصفته رئيس القسم الذي كان مسرحا لتلك الحوادث وقد كان يجيب بتدقيق عن أسئلة الدفاع التي كانت تنهال عليه من طرف هيئة الدفاع وبعده تقدم الطبيب الشرعي وأخذ في شرح الضربة القاسية التي قضت على حياة المخزني الاول والثاني وصرح أن ضربة العصى هي القاضية على حياة كل منهما لانها استقرت في الجمجمة أما طعنات الخناجر لم تكن القاضية على حد تعبيره وهكذا استمرت الجلسة الزوالية في استعراض الشهود واستجوابهم تارة من طرف القاضي وأخرى من طرف الدفاع أو طرف النائب العام

وختمت الجلسة أثناء استجواب المفتش الم تريفو وقد لاحظ الاستاذ مارتان بعض الاخطاء في تاريخ ملف الاستجواب وعند هذه الملاحظة رفعت الجلسة حوالي الساعة السابعة الا ربعا على نية الاجتماع صباح يوم الاربعاء لاستعراض بقية شهود الاثبات ٠

ع ٠ محمد

الدار البيضاء

سيرك الاخوان عمار يصل الى الدار البيضاء

البيضاء (4 نونبر — لمراسلنا) في صباح يوم الثلاثاء رست في ميناء البيضاء الباخرة «أبركان» المقلة على ظهرها سيرك عمار الذي يعد أضخم سيرك في العالم وقد كانت الباخرة «أبركان» القادمة من مرسيليا تقل أفراد السيرك البالغ عددهم مائة وأربعين ومعدات السيرك البالغ وزنها حوالي خمسمائة طن من بينها ست وخمسون سيارة واثنى عشر كاميونا وعدد من العربات لنقل الحيوانات الوديعة والمفترسة وعدد من الات الجر ومحركات الانارة والمياه وبمحضر عدد من شخصيات الميناء بوشر انزال معدات السيرك وقد استخدم لذلك عدد من الات رفع الاثقال العظيمة واستمرت هذه العملية طول النهار وقد انتهزنا فرصة الاتصال بالسيد مصطفى أحد الاخوان عمار وطلبنا منه معلومات عن سيركه العظيم وقد سألناه كيف يواجه مشكلة هذا العدد الضخم من البشر والحيوان فأجاب أن للسيرك جميع وسائله الخاصة وله رجال مقتدرون في العلوم الميكانيكية ومن بينهم أطباء في الطب البيطري لمعالجة الحيوانات التي يعتريها مرض ما في حالة من الاحوال وأخبرنا بأن المائة والاربعين التي وصلت على ظهر الباخرة ليست وحدها أفراد السيرك فهناك اخرون قادمون في السيارات عن طريق اسبانيا لان الباخرة لاتسع الجميع وعند الكلام عن برامج السيرك أخبرنا أنها غاية في التجديد والابتكار ومن عادة هذا السيرك تقديم كل سنة برامج جديدة لم تسبق مشاهدتها من قبل فزيادة على الالعاب المدهشة التي تقوم بها الحيوانات المختلفة الاشكال والجنسيات هناك العاب أخرى تثير الدهشة بخطورتها وسيندهش المتفرج ولاشك من الالعاب المسلية الخفيفة التي يقوم بها عشرة من الاقزام وستقوم فرقة صينية بمعارك تقليدية على جانب كبير من الخطورة وستقوم فرقة من أمهر البهلوانيين بالعاب في الهواء وهناك فرقة من الممثلين الهزليين تقوم بأدوار هزلية وستشارك في هذه البرامج مجموعة ضخمة من نمر البنغال والافيال المدربة وخلال هذه البرامج معجزة العصر حيث سيتحول السيرك الى بحيرة تسير فيها المعديات بركابها تضيئها أنوار ساطعة هذه بعض البرامج التي ستعرض في سيرك عمار ابتداء من مساء يوم السبت سابع نونبر بساحة ليوطي وقد لاحظنا أن ادارة السيرك جعلت هذه السنة أثمانا معقولة لاترهق نفقة العاجز المشتاق لمشاهدة السيرك فقد خصصت عددا كبيرا من المقاعد للطبقات المتوسطة حددت لها مائتي فرنك وجعلت أثمانا مناسبة للاطفال وقبل مفارقة مدير السيرك شكرناه على هذه المعلومات التي أتحفنا بها ٠

حريق مريع في محل لخزن العلف

في فجر يوم الثلاثاء شبت النار في مخزن للعلف بحي سيدي معروف يملكه الفلاح السيد محمد بن الكبير وقد أخذت ألسنة النار تعبث بخمسة أطنان من التبن والكلأ كانت داخل المخزن وفي الحين وقع استدعاء رجال المطافيء فأسرعوا بالحضور لعين المكان وبعد مقاومة شديدة دامت عدة ساعات وقع القضاء على الخطر الداهم وقد أكلت النار طنين من التبن والكلأ وبعد انتهاء دور رجال الاطفاء أخذ البوليس في اجراء البحث ولحد الان لم تعرف أسباب الحريق بالضبط ٠

رجال الشرطة يشنون هجوما عنيفا على أماكن بيع الخمر للزبناء المسلمين

في اليومين الاخيرين شن رجال الشرطة هجوما مضادا على عدة أماكن لبيع التموين بعين السبع كانت تباشر بيع الخمر للزبناء المسلمين بصورة سرية واعتقلت أصحابها المسلمين الذين لاتهمهم مشكلة الحلال والحرام مادامت الارباح متوفرة ولو كانت بطريقة غير مشروعة ومخالفة لقواعد الدين الاسلامي الحنيف وقد كانت بداية الهجوم على متجر السيد عبد الرحمن ابن الهاشمي فاعتقلت عددا من الزبناء المغاربة كانوا يتناولون المشروبات الروحية المحرمة في أحد الاركان ثم هاجموا محل السيد عزيز ابن المعطي فوجدوه يوزع مشروب الجعة «البيرة» على الزبناء المغاربة داخل محله فاعتقلوه وزبناءه وفي دكان البقال السيد ابراهيم بن عبد الله القريب من الشاطيء فوجيء صاحب المحل يوزع الخمرة على بعض زبناء كانوا جالسين داخل المحل فالقوا القبض على صاحب المحل والزبناء الثلاثة : خليفة بن الميلودي وبوشعيب بن محمد ومحمد بن بوشعيب وبعد استجوابهم أحيل الجميع على المراقبة المدنية للشاوية الشمالية

فنشكر رجال الشرطة على هذه الحملة ونرجو أن يتجهوا في هذه المرة نحو المدينتين الجديدة والعتيقة لتطهيرهما من هذا العنصر المضاد للدين ومصلحة البلاد ٠

سيارة تدوس دراجتين

في الساعة السادسة والدقيقة العشرين من عشية الثلاثاء صدمت سيارة يقودها يمين كويهن بساحة فرنسا دراجتين يركبهما السيد بوجمعة بن محمد بن بريك والم مارتان باريوس فاصيب كل منهما بعدة جروح وبعد التحريات القانونية نقل السيد بوجمعة الى مستشفى موريس — كو أما الاخر فقد أسعف بوسائله الخاصة نظرا لاصابته البسيطة ٠

سيارة للمسافرين تدوس امرأة مسنة

بعد زوال الثلاثاء دهست سيارة للمسافرين يقودها بدرب عمر السيد عبد الله بن ادريس بن حم امرأة أوربية في العقد السابع تدعى روز مارتينيز كانت تحاول اجتياز الطريق عرضا الى الجهة المقابلة فأصيبت من جراء الصدمة اصابات خطيرة وبعد اجراء التحقيق وتحديد المسؤولية بوشر نقل الضحية الى مستشفى جول كولومباني ٠

أبو زيد

وفيات

زاكورة

انتقل الى عفو الله الشيخ السيد موحى والعريف وبعد اجراء الشعائر الدينية حمل جثمان الفقيد على الاعناق في موكب رهيب الى مرقده الاخير فنرفع تعازينا لعائلته راجين للجميع الصبر الجميل وللراحل مغفرة من الله ورضوانا ٠

فتى الصحراء

بوذنيب

● انتقل الى دار الخلد والجزاء المطرب السيد احساين آخر أنجال المرحوم السيد عدي وموجان البوذنيبي وافته منيته المحتومة بعد مرض طويل وهو في ريعان شبابه

فالى كافة أفراد عائلته وبالاخص عمه الاديب السيد محمد وابراهيم وموجان نقدم تعزيتنا الحارة متمنين لجميعهم صبرا جميلا وللراحل الرحمة والمغفرة وسكنى دار النعيم

الصادق

أزرو

توفيت زوجة سعادة القائد الهمام السيد احماد بن الصديق عامل المدينة وقبيلة اركلاون وآيت واحي وقد شيعت جنازتها في موكب مهيب فنعزي سعادة القائد السيد احماد بن الصديق ونرجو له الصبر الجميل وللراحلة المغفرة والرضوان ٠

البوكيلي

مواليد

ازمور

رزق الله تعالى السيد محمد ابن ابراهيم بنية مباركة فرح بها قلبه وانشرح لها خاطره ٠ فنهنيه بكريمته ٠

زاكورة

بشر الشاب السيد مولاي احمد الادريسي ابن فضيلة العلامة قاضي محكمتنا الحاج مولاي المعطي الادريسي المراكشي بمولودة سعيدة ٠ فاليه تهانينا ٠